ملخص بحث

(مأسسة السلطة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣
دراسة في المعوقات والحلول)

الباحث : الدكتور سعدي الابراهيم

رقم الهاتف : ٠٧٧٠٨٢٨٧٠٣٦

الايميل : saadealibrahim@yahoo.com

محل العمل : جامعة كربلاء/ مركز الدراسات الاستراتيجية

فهرست البحث

الموضـــــــــــــــــــــــوع	الصفحة
المقدمة	
المطلب الاول – مفهوم المؤسسة السياسية	
المطلب الثاني – معوقات مأسسة السلطة في العراق	
المطلب الثالث – اليات مأسسة السلطة في العراق	
الخاتمة	
الاستنتاجات	
التوصيات	
قائمة المصادر	

المقدمة:

تغير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣، وتشكل على اثره نظام قيل بأنه يؤمن بالعمل الديمقراطي والانتقال السلمي للسلطة، وتوقع الكثير من المراقبين ان العراق يتجه نحو ارساء دعائم المؤسسات السياسية وانهاء حالة شخصنة السلطة التي كانت سائدة في مرحلة ما قبل عام ٢٠٠٣، في حين ان اخرين شككوا في ذلك، وكانت آرائهم تذهب الى ان التجربة العراقية تحتاج الى فترة اطول، فضلا عن ضرورة تغلب العراقيين على المعوقات التي تواجه نظامهم السياسي، وبغير ذلك فلن يشهد العراق اية مأسسة حقيقية للسلطة .

الاشكالية:

تتمحور الاشكالية الرئيسة لهذا البحث حول الاجابة عن السؤال الاتي :

ما هي المعوقات التي تقف بوجه مأسسة السلطة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣؟ وما هي الحلول الكفيلة بالقضاء على شخصنة السلطة وارساء قواعد النظام المؤسسي ؟

الفرضية :

من خلال الاشكالية اعلاه، يفترض الباحث من ان هناك جملة من المعوقات التي تقف بوجه مأسسة السلطة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، يمكن تقسيمها الى : عوامل داخلية : سياسية، دستورية ، اجتماعية ، ثقافية. وايضا عوامل خارجية: اقليمية ودولية .

اما الحلول، فهي من نفس جنس المعوقات: داخلية : اصلاح سياسي، تعديل دستوري، تحقيق الوحدة الوطنية، نشر الوعي الثقافي. وخارجية: ايقاف التدخلات الاقليمية والدولية.

المنهج :

اعتمد الباحث بشكل اساس في انجاز البحث على الاتي:

١ – **منهج التحليل النظمي** ،الذي يتضمن : المدخلات (هناك اسباب معينة ادت الى عدم مأسسة السلطة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣) والمخرجات (كانت المخرجات بنفس طبيعة المدخلات، اي وجود تشخصن للسلطة) .

ومن الممكن توضيح هذا المنهج عبر الاتي :

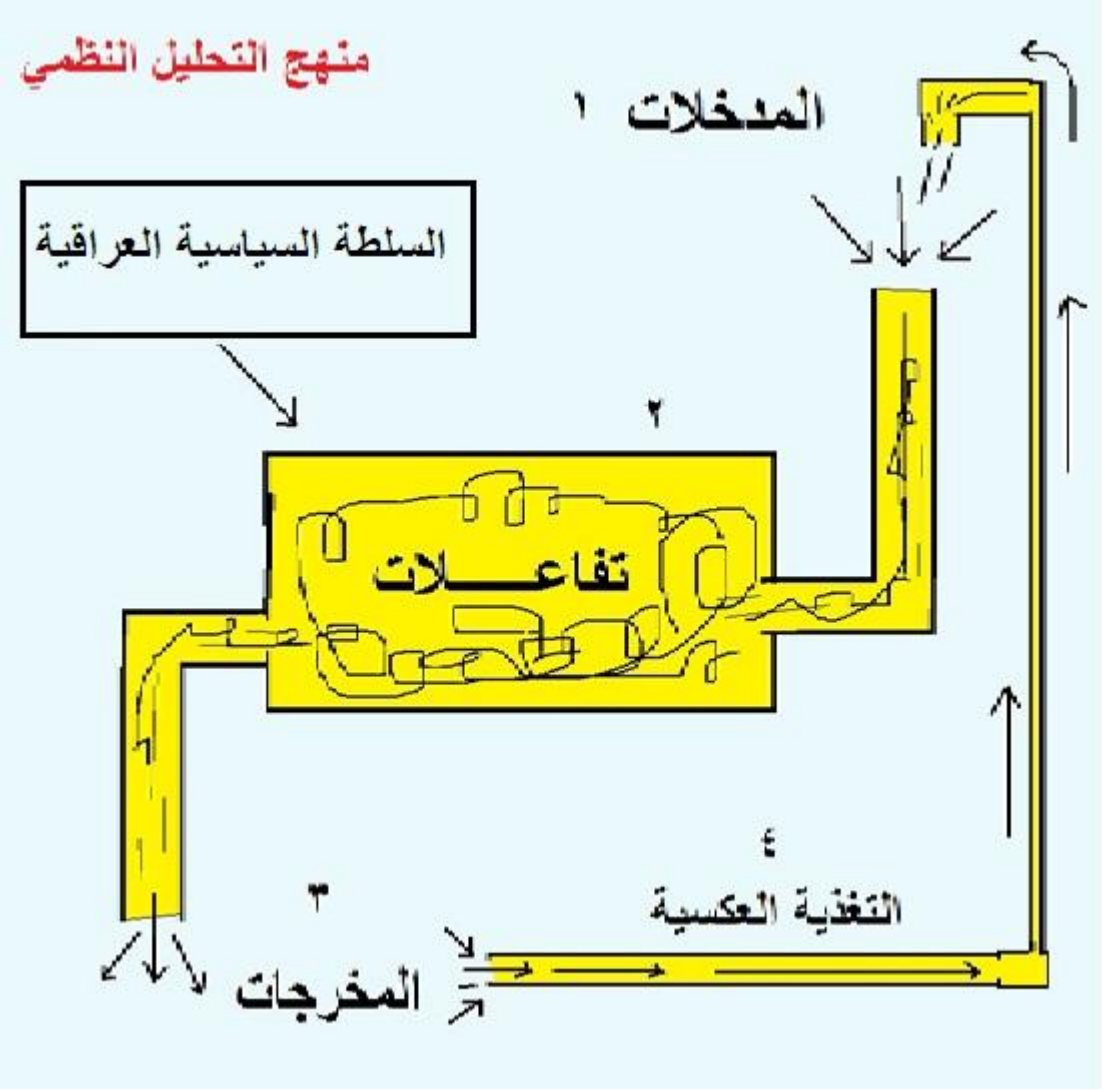

٢ – المنهج المؤسسي:

ويمكن اختصار هذا المنهج، بأنه يختص بالبحث في المؤسسات، ومنها المؤسسات السياسية، من خلال تجزئة كل مؤسسة الى اجزاءها الاساسية ودراسة كل جزء على حدا والتعرف على العلاقات السببية بين كل منها، والنتائج العامة التي تترب على تلك العلاقة. ومن الممكن توضيح هذا المنهج عبر الاتي:

نظام سياسي مفكك الى مكوناته

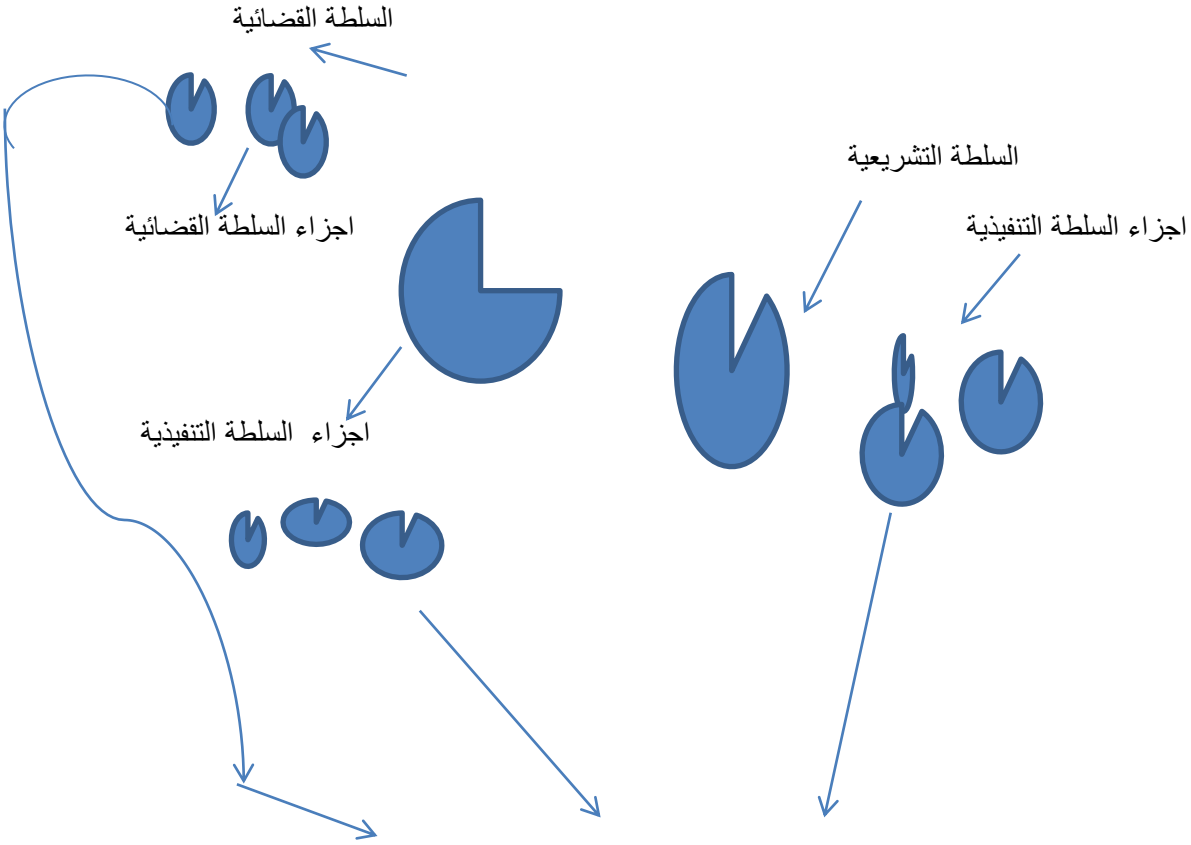

دراسة كل جزء من السلطات على انفراد

حدود البحث:

للبحث حدود مكانية وزمانية وموضوعية، يمكن ان نوضحها عبر الاتي:

١ – الحدود المكانية :

تنحصر الحدود المكانية لهذا البحث بالبحث في السلطة السياسية في العراق ، بمعنى ان الباحث غير معني بالبحث في السلطة السياسية في الدول الاخرى، الا اذا اضطرته المنهجية العلمية وحيثيات البحث الى فعل ذلك.

٢ – الحدود الزمانية :

تنحصر الحدود الزمانية للبحث في الفترة التي تنحصر من عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١٥ على اعتبار انها الفترة التي شهدت تشكيل السلطة السياسية في هذا البلد . والباحث غير معني بالبحث في مراحل اخرى من تاريخ العراق الا اذا كانت هناك ضرورات علمية قد تدفعه احيانا للخروج عن المدة محل البحث.

٣– الحدود الموضوعية:

للبحث حدود موضوعية، هي السلطة السياسية في العراق، والباحث غير معني بالبحث في مواضيع اخرى ، باستثناء المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي لها علاقة بهذا الموضوع.

اهمية البحث:

تنبع اهمية هذا الموضوع من اهمية السلطة السياسية في كل نظام سياسي وخاصة في النظام السياسي العراقي الذي تشكل بعد عام ٢٠٠٣ .

وكذلك فهذا البحث الاكاديمي يمكن ان نعتبره من البحوث الرائدة التي لا تكتفي بتعداد المشاكل وتحليلها، بل تتعدى ذلك الى اعطاء حلول علمية لها.

كما ان هذا البحث يأتي في مرحلة تعاني فيها البلاد من ظروف امنية وسياسية واقتصادية كبيرة تجعل من استقرار الدولة العراقية امرا مشكوك فيه ، مالم يتم الارتقاء بأداء السلطة السياسية الى المستوى المطلوب ، على الاخص وان البلاد تعيش في مرحلة جديدة تتمثل في الخلاص من تنظيم داعش والتخوف من وجود ازمات اخطر في المستقبل.

اهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق جملة من الاهداف ، ومنها :

١ – اهداف ذاتية :

يرغب الباحث بمواصلة البحث في الشؤون العراقية، كونه يمارس هذا التخصص منذ خمسة اعوام، وعلى هذا الاساس اختار السلطة السياسية ، كنموذج عن بقية الاوضاع السياسية في العراق .

٢ – اهداف علمية :

يشعر الباحث بأن هناك قصور في دراسة موضوعة مأسسة السلطة السياسية بشكل عام ، وخاصة في الدول غير المتقدمة ومنها العراق . لذلك فهناك اهداف تتمحور حول سد النقص الحاصل في مثل هذه المواضيع التي تركز على السلطة السياسية العراقية .

٣ – اهداف موضوعية :

هناك اهداف موضوعية تقف وراء البحث في مثل هذا الموضوع ، وهذه الاهداف تتمحور في عدم فعالية اداء السلطة السياسية في العراق وعدم تمكنها من القيام بدورها المحدد دستوريا بشكل حقيقي وفعال ، ولذلك فأن هذا البحث هو بالأساس رسالة موجهة الى اعضاء السلطة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، تنبههم الى المعوقات التي تقف بوجه اداءهم السياسي الفعال ، وفي الوقت نفسه ترشدهم الى الاليات والوسائل الكفيلة بتجاوز تلك المعوقات .

هيكلية البحث:

يتكون هذا البحث من ثلاثة مطالب، فضلا عن المقدمة والخاتمة والاستنتاجات والتوصيات، وقائمة المصادر .

وفي المطلب الاول سيتم التطرق الى مفهوم المؤسسة السياسية بشكل عام، في حين سيتخصص المطلب الثاني بالحديث عن المعوقات التي تقف بوجه خلاص السلطة السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ من تشخصن السلطة وعدم تمكنها من التحول الى مؤسسة حية كما هو الحال في الدول المتقدمة، اما المطلب الثالث، فسيكون موضوعه الاساسي هو الحلول الكفيلة بتحول السلطة السياسية العراقية الى مؤسسة فاعلة لا تتأثر بالعوامل الشخصية .

واخيرا سينتهي البحث بالخاتمة والاستنتاجات والتوصيات، والخاتمة وقائمة المصادر.